

بحار الأنوار

[97] ما أفضل الاسلام ؟ فقال: الايمان بالله، قال: ثم ماذا ؟ قال: صلة الرحم، قال: ثم ماذا ؟ فقال: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (1). 31 - ص: عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: صلة الارحام وحسن الخلق زيادة في الاعمار (2). 32 - ص: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال محمد بن علي عليه السلام: صلة الارحام وحسن الجوار زيادة في الاموال (3). 33 - ص: روي أن الرحم إذا بعدت عبطت، وإذا تماسست عبطت، وروي سر سنتين بر والديك، سر سنة صل رحمك، وأروي الاخ الكبير بمنزلة الاب. 34 - ش: عن الاصبع بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار، فأیما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه، فإن الرحم إذا مستها الرحم استقرت، وإنها متعلقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد، فينادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، وذلك قول الله في كتابه " واتقوا الله الذي تسألون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا " (4) وأیما رجل غضب وهو قائم فليلزم الارض من فوره، فإنه يذهب رجز الشيطان (5). 35 - ش: عن عمر بن حنظلة، عنه عن قول الله " اتقوا الله الذي تسألون به والارحام " قال: هي أرحام الناس، إن الله أمر بصلتها وعظمها، ألا ترى أنه جعلها معه (6). 36 - ش: عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله " اتقوا الله " (1) المحاسن ص 291. (2) في نسخة الكمباني: زيادة في الايمان. (3) صحيفة الرضا: 42. (4) النساء: 1. (5 و 6) تفسير العياشي ج 1 ص 217.